

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((ورتل القرآن ترتيلاً))

سلسلة الملخص المفيد

فِي أُصُولِ الْقُرْآنِ

أُصُولُ الْإِمَامِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ

إعداد: محمد عماد محيسن

السكت

أدرج ابو عمرو السكتات الاربعة الواجبة ولم يسكت عليها وهي (الكهف ١-المطففين ١٤ - القيامة ٢٧- يس ٥٢)

اما السكت الجائز فهو متفق عليه بين القراء

التقاء الساكنين

وافق البصري حفص في التخلص من الساكنين عدا خمس مواضع قرأها بالضم، وهي

قل ادعوا - او ادعوا - قل انظروا
أو انقص - او اخرجوا

الوقف على مرسوم الخط

وقف البصري بالهاء على كل تاء تأتي رسمت تاء مفتوحة في آخر الأسماء (شجرت-رحمت) واستثنى ست كلمات فوقف عليها بالتاء وهي (اللات- ذات- مرضات- ولات- يا أبت- هيهات) أثبت الألف وقفًا على كلمة أيه (أيه الثقلان- أيه المؤمنون)

البسمة

لأبو عمرو البصري بين السورتين ثلاثة أوجه
١. الفصل بينهما بالبسمة
٢. السكت بلا بسمة وهو المقدم
٣. الوصل بلا بسمة كأن القراء سورة واحدة

المدود

اختلف راويا الإمام البصري في المد المنفصل فالإمام الدوري له وجهان القصر ثم التوسط والإمام السوسي له فيه القصر فقط

ووافق حفص في باقي المدود

ميم الجمع

قرأ الإمام البصري بكسر ميم الجمع وصلًا إذا وقع بعدها ساكن وكان قبلها هاء مسبوقه بكسر أو ياء ساكنة

قلوبهم العجل- عليهم الباب

هاء الكناية

قبلها ساكن وبعدها ساكن
قبلها متحرك وبعدها ساكن
قبلها ساكن وبعدها متحرك

قبلها متحرك وبعدها متحرك

قرأها دون صلة في هاء الضمير

فيه مهانا (الفرقان ٢٩)
كسر الهاء ولم يوصلها بياء

عليه الله (الفتح ١٠)
انسانيه إلا الشيطان (الكهف ٦٣)
قرأهما بكسر الهاء

الكلمة	مذهب البصري
يؤده - نوته نوله - نصله	قرأها بإسكان الهاء
ويتقه	بكسر القاف وإسكان الهاء
ارجه وأخاه	بضم الهاء دون صلة مع اضافة همزة ساكنة قبلها
يرضه لكم	له فيها وجهان ١- إسكان الهاء ٢- ضم الهاء مع الصلة وهو المقدم

اسكن الهاء في لفظ (هو - هي)
بشرط ان تسبق ب (الواو - الفاء - اللام)

باب الهمزات

الهمزتين في كلمتين

المختلفات في الحركة

المثال	الثانية	الاولى
مذهب البصري		
جاءَ أمةً (فقط)	مضمومة	مفتوحة
تسهيل الثانية		
تفيئُ إلى شهداء إذ	مكسورة	مفتوحة
تسهيل الثانية		
السماءِ أو السماءِ أيه	مفتوحة	مكسورة
ابدال الثانية ياء		
السفهاءِ ألا النبيءِ أولى	مفتوحة	مضمومة
ابدال الثانية واو		
يشاءُ إلى السوءِ إن	مكسورة	مضمومة
تسهيل الثانية او ابدالها		

المتفقات في الحركة

مذهب الامام البصري	حركة الهمزات
	المثال
	المتفقات بالفتح
	جاءَ أحدكم السفهاء أموالكم
	المتفقات بالضم
قرأ بإسقاط الهمزة الاولى في الحالات الثلاث	السفهاء أولئك الاحقاف ه (فقط)
	المتفقات بالكسر
	النساء إن النساء إلا

تكون الاولى
مفتوحة للاستفهام

الهمزتين في كلمة

الثانية مضمومة

ءأنزل
ءأنبئكم

وله وجهان تسهيل
الثانية مع ادخال الف
بينهما او دون ادخال

الثانية مكسورة

ءإنكم
ءإذا

قرأ بتسهيل الثانية
مع ادخال الف بينهما

الثانية مفتوحة

ءأنت
ءأعجمي

ويستثنى من ذلك

(ءأنكم-ءأن-ءأمة)

(ءألتهنا)
الزخرف ٥٨

(ءءأمتم)
الاعراف ١٢٣
طه ٧١
الشعراء ٤٩

قرأ بتسهيل الثانية دون ادخال الف

اضاف همزة في كلمة (ءالسحر) وله فيها
ابدالها ألفاً مع المد المشبع أو تسهيلها

الإدغام الصغير

ما اتفق فيه الراويان (السوسي والدوري)

أدغم ذال إذ في أحرف الصفير الثلاثة، والتاء، والذال، والجيم
{إذ تأتيهم- إذ زين- إذ صرفنا- إذ دخلوا- إذ سمعتموه- إذ جاء}

أدغم دال قد في أحرف الصفير والذال والضاد والظاء والجيم والشين
(قد ضلوا- قد سمع - قد ظلم- قد شغفها- ولقد زينا- ولقد ذرأنا)

أدغم تاء التأنيث في أحرف الصفير، والتاء، والظاء، والجيم
(انزلت سورة- حصرت صدورهم- خبت زناهم- رحبت ثم وليتم-
نضجت جلودهم- كذبت ثمود- وجاءت سيارة)

أدغم الذال في التاء في (اتخذت- عدت - نبذتها)

أدغم التاء في التاء في (لبثت- أورتتموها)

أدغم لام هل في التاء في (هل ترى)

أدغم الباء مع الفاء في (يغلب فسوف)

أدغم الباء مع الميم في (ويعذب من يشاء)

أدغم الدال مع الذال والتاء (يرد ثواب - كهيعص * ذكر)

اختلف الراويان في الراء مع اللام في (يغفر لكم)
فالدوري له الإدغام والإظهار أما السوسي له الإدغام فقط

انفرد الدوري بإدغام التاء المتحركة مع الطاء في (بيت طانفة)

الهمز المفرد

هي الهمزة وسط الكلمة وكانت العرب تتخلص منها
إما بالحذف أو الإبدال أو النقل أو التسهيل أو اثباتها
ومذهب الامام ابو عمرو البصري فيها كالتالي

قرأ بتسهيل الهمزة في

قرأها بإثبات الالف وتسهيل الهمزة	هأنتم = حيث وردت
له ٣ اوجه - تسهيل الهمزة وحذف الياء مع التوسط ثم القصر او اسكان الياء مع الاشباع (اللاي) وله وقفاً التسهيل بالروم مع التوسط ثم القصر أو إبدالها ياء ساكنة مع الاشباع	(اللاي) الأحزاب ٤ المجادلة ٢ الطلاق ٤

نقل حركة الهمزة للساكن قبلها

عادًا الأولى (النجم ٥)
نقل ضمة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة
عند الابتداء للبصري ٣ اوجه
(١) الأولى (٢) الأولى (٣) أولى

إضافة همزة للكلمة في

كفؤًا = (الإخلاص ٣)

هزؤًا = حيث وردت

زكرياء = حيث وردت

ترجئ = الاحزاب ٥١

مرجنون = التوبة ١٠٦

بادئ الراي = هود ٢٧

ينلتكم = الحجرات ٢٤

قرأ بإبدال الهمزة بالألف في

ياجوج - ماجوج

الكهف ٩٤- الانبياء ٩٢

منساته = سبأ ١٤

قرأ بإبدال الهمزة بالواو في

موصدة =

البلد ٢٠ - الهمزة ٨

قرأ بحذف الهمزة في

يضاهون = التوبة ٣٠

أبدل السوسي كل همزة ساكنة، وقعت فاءً أو عينا أو لاما من الكلمة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها
نحو (يأمر - مأمون - يأكل - المؤمنون - أن انت - البأس - جنت) وقد استثنى من الإبدال
١- ما كان سكونه علامة للجزم، ووقع في (تسؤهم- تسؤكم- نشأ- يشأ- ويهيئ- ينبأ- ننسأها)
٢- ما كان سكونه علامة للبناء (انبنهم- ونبنهم- نبننا- نبئ- اقرأ- أرجنه)
٣- ما كان همزة أخف من إبداله (تؤوي- تؤويه) ٤- ما كان إبداله يلبس المعني (ورنيا)
٥- ما كان إبداله يخرج إلى لغة أخرى (موصدة)

الادغام الكبير للإمام السوسي

تكملة ادغام المتقاربين والمتجانسين

١١-١٢- الراء تدغم في اللام (أظهر لكم) واللام في الراء (سبل ربك) إلا إذا سبقهما ساكن فإنهما لا تدغمان (رسول ربهم) سوى لام قال نحو (قال رب، قال رجلان) فإنها تدغم

١٣-١٤- النون تدغم في اللام والراء نحو (تأذن ربك، نؤمن لك) إلا إذا سبقها ساكن فإنها لا تدغم نحو (يكون للناس) سوى لفظ (نحن) فإنها تدغم نحو (نحن لك، نحن له)

١٥- الدال تدغم في عشرة أحرف نحو (المساجد تلك، الأصفاد سراويلهم، القلائد ذلك، وشهد شاهد، بعد ضراء، يريد ثواب، يكاد زيتها، نفقد صواع، من بعد ظلمه، داود جالوت) ويستثنى إذا سبق الدال ساكن فإنها لا تدغم مثل (بعد ثبوتها، داود شكرًا) عدا حرف التاء فإنها تدغم به نحو (بعد توكيدها)

١٦- التاء تدغم في عشرة حروف هي حروف الصفير الثلاثة، وحروف الإطباق الأربعة، والتاء، والجيم، والذال نحو (بالبيئات ثم، ورثة جنة، الآخرة ذلك، الآخرة زينا، الصالحات سندخلهم، بأربعة شهداء، والصفات صفا، والعاديات ضبحا، الصلاة طرفي، الملائكة ظالمي)

اختلف عنه في (الزكاة ثم، التوراة ثم، آت ذا القربى، ولتأت طائفة، لقد جئت شيئا فريا) فله الوجهين الادغام ثم الاظهار

١٧- تدغم التاء في التاء، والسين، والذال، والشين، والضاد نحو: (حيث تؤمرون، وورث سليمان، الحرث ذلك، حيث شئتما، حديث ضيف)

قرأ بإسكان الميم مع اخفائها بغنة عند الباء إذا تحرك ما قبلها نحو (أعلم بكم، يحكم بينهم) فاذا سبقت بساكن لا تدغم نحو (ابراهيم بنيه)

المتماثلين

أدغم السوسي المتماثلين في كلمة في (مناسككم- سللكم) فقط

أدغم السوسي المتماثلين في كلمتين بشرط أن لا يكون أولهما تاء متكلم (كنت ترابيا) أو مخاطب (أفأنت تكره) أو منونا (سميع عليم) أو مشددا (فتم ميقات) أو مسبوqa بحرف خفي (يحزنك كفره) نحو (لذهب بسمعهم- شهر رمضان- حيث ثقفتموهم- ال لوط- فهو وليهم)

قرأ بالادغام ثم الإظهار في ثلاث مواضع (بيتغ غير، يخل لكم، يك كاذبا)

المتجانسين والمتقاربين

أدغم السوسي حرف القاف في الكاف من كلمة بشرط أن يكون قبل القاف متحركا وبعد الكاف ميم جمع نحو (يرزقكم - خلقتكم) فإن فقد أحد هذين الشرطين كما في (ما خلقكم، نرزقك) وجب اظهاره

له في (طلقن) الوجهان الادغام ثم الاظهار

أدغم المتقاربين من كلمتين بشرط أن لا يكون الاول منونا (نذير لكم) أو مشددا (أشد ذكرا) أو تاء مخاطب (كنت ثاويا) أو مجزوما (ولم يؤت سعة) وقد وقع الادغام في عدة مواضع هي:

- ١- أدغم الحاء في العين في (زحزح عن النار) فقط
- ٢- القاف في الكاف (ينفق كيف) والكاف في القاف (لك قال)
- ٣- الجيم في التاء في (المعارج تعرج)
- ٤- الجيم في الشين من (أخرج شطاه)
- ٥- الشين في السين في (العرش سبيلا) فقط
- ٦- الضاد في الشين من (لبعض شأنهم) فقط
- ٧- الباء في الميم من (يعذب من يشاء) فقط.
- ٨- الذال في الصاد (ما اتخذ صاحبة)
- ٩- الذال في السين نحو (فاتخذ سبيله)
- ١٠- السين في الزاي في (النفوس زوجت)

له في السين مع الشين في (الرأس شيبا) وجهان (الادغام ثم الاظهار)

ما انفرد به الإمام الدوري
أمال لفظ (الناس) إذا كان مجرورا
قلل لفظ (أنى- يا حسرتى - يا ويلتى) قولاً واحداً
له في (يا اسقى) الوجهان الفتح والتقليل
ما انفرد به الإمام السوسي
أمال الراء وصللاً إذا جاء بعدها لفظ الجلالة، نحو: (نرى الله- فسيرى الله) ففيها: الفتح مع تغليظ اللام، أو الإمالة مع تغليظها وترقيقها. وكذلك إذا جاء بعد الراء ساكن، نحو: (القرى التي) ففيها الفتح والإمالة.
قرأ بتقليل لفظ (الدنيا) حيث وردت

ما أماله الراويان
أمال الألف المتطرفة إذا جاء بعدها راء نحو (ذكرى- نصارى- بشرى)
أمال الألف إذا جاء بعدها راء متطرفة مكسورة نحو (النار- الدار- أبصارهم) ويستثنى له ثلاث كلمات قرأها بالفتح (جبارين- الجار- أنصاري) الألف الواقعة بين رائين ثانيهما مكسورة (الابرار- الاشرار)
أمال الفات فواتح السور في (الراء والهاء) حيث وقعت وقلل حرف (الحاء) حيث وقعت
أمال الالف في (التوراة) حيث ورد و(كافرين) و(أدراك) و(هار) و لفظ (أعمى) أمال لفظ (راء) إذا اتصلت بضمير اوجاء بعدها حرف متحرك نحو (رءاها - رءا كوكبا) اما اذا جاء بعدها ساكن أمال الالف وقفا فقط نحو (راء القمر)
ما قلله الراويان
١- ما جاء على وزن (فعلى، فُعلَى، فعلى) نحو(موتى-قُربى- طوبى- إحدى- موسى - يحيى) ٢- الألفات الواقعة في رؤوس آي عشر سور هي (طه والنجم والقيامة والمعارج والنازعات وعبس والأعلى والليل والضحى والعلق) نحو (الضحى- هوى-يخشى) ويستثنى الألفات المبدلة من التنوين (امتأ- همساً) تقرا بالفتح فقط
ما قرأه الراويان بخلف (الوجهان) الفتح والتقليل
له في (يا بشرى) ثلاثة أوجه: الفتح ثم الإمالة ثم التقليل
له عند الوقف على (تترا) الفتح ثم التقليل

ياء تدل على المتكلم وقد جاء منها في القرآن ٨٧٦ ياء والخلاف فيها بين الفتح والاسكان ومذهب البصري فيها كالتالي

ياء الاضافة

بعدها حرف عادي

ولي فيها - معي صبيرا

وافق حفص فيها الا التالي

اسكن الياء في
معي (حيث وردت - ٩ مواضع)
بيتي (البقرة ١٢٥ - الحج ٢٦ - نوح ٢٨)
وجهي (عمران ٢٠ - الأنعام ٧٩)
لي (ابراهيم ٢٢ - طه ١٨ - ص ٢٣ - ٦٩)
ولي دين (الكافرون ٦)

بعدها همزة وصل

في فعل

اسكن الياء الا ما يستثنى

جاءت سبع كلمات فتحها جميعا
لنفسي اذهب
في ذكري اذهب
من بعدي اسمه
ان قومي اتخذوا
اني اصطفيتك
هارون اخي اشدد
يا ليتني اتخذت

في لام التعريف

عهدي الظالمين
(البقرة ١٤٤)

فتح الياء فيها

اسكن الياء في
يا عبادي اللذين

اسكن الياء التي بعدها همزة مكسورة	
بناتي إن	انظرنني الى
أنصاري إلى	يدعونني اليه
ورسلي إن	وتدعونني الى
بعبادي إنكم	انما تدعونني اليه
ستجدني إن	لولا اخرتني الى
يصدقني اني	في ذريتي اني

بعدها همزة قطع

مكسورة

مني إلا
يدي إليك

فتح الياء فيها
الا ما يستثنى له

مضمومة

اني أمرت
اني اريد

اسكن الياء
فيها

مفتوحة

إنّي أعلم
اني أخلق

فتح الياء فيها
الا ما يستثنى له

اسكن الياء التي بعدها همزة مفتوحة	
ليبلوني أشكر	فاذكروني اذكركم
ذروني اقتل	لم حشرتني أعمى
تأمروني أعبد	ادعوني استجب
فطرنني أفلا	ارني انظر
ليحزنني أن	ولا تفتني الا
سبيلي أدعوا	وترحمني اكن
أتعداني أن	فاتبعني اهدك

هي الياء المحذوفة من رسم المصحف لغير سبب
وجاء منها في القرآن ١٢١ ياء والخلاف فيها بين الحذف والاثبات
اثبت منها ابو عمرو البصري (٣٤) ياء وهي كالتالي

باقي الياءات الثابتة وصلا ومحذوفة وقفا	
الكهف ٤٠	ان يؤتين خيرا
الكهف ٦٤	نبغ فارتدا
الكهف ٦٦	ان تعلمن مما
طه ٩٣	الا تتبعن افعصيت
الحج ٢٥	فيه والباد ومن
النمل ٣٦	اتمدونن بمال
سبا ١٣	كالجواب وقذور
غافر ٣٨	اتبعون اهدكم
الشورى ٣٢	الجوار في البحر
ق ٤١	المناد من مكان
الزخرف ٦١	بها واتعبون هذا
القمر ٦	الداع الى شئئ
القمر ٨	الى الداع يقول
الفجر ٤	يسر هل

اثبت الياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا في	
النمل ٣٦	فما اءاتان الله

اما عدا هذه الياءات فهو محذوف وصلا ووقفا

اثبت الياء وصلا وحذفها وقفا في (٣٣) موضع	
البقرة ١٨٦	دعوة الداع اذا
	دعان فليستجيبوا
البقرة ١٩٧	واتقون يا اولي
ال عمران ٢٠	ومن اتبعن
ال عمران ١٧٥	وخافون ان كنتم
المائدة ٤٤	واخشون ولا
الانعام ٨٠	وقد هدان ولا
الاعراف ١٩٥	ثم كيدون فلا
هود ٤٦	فلا تسئلن ما ليس
هود ٧٨	ولا تخزون في
هود ١٠٥	يوم يات لا تكلم
يوسف ٦٦	حتى تؤتون موثقا
ابراهيم ٢٢	بما اشركتمون من
ابراهيم ٤٠	وتقبل دعاء ربنا
الاسراء ٦٢	لئن اخرتن الى
الاسراء ٩٧ = الكهف ١٧	فهو المهتد ومن
الكهف ٢٤	يهدين ربي
الكهف ٣٩	ان ترن انا